@ 326 @ | $ سورة الرعد $ | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 2] . | | قال ابن عطاء : يدبر الأمور بالقضاء السابق ، ويفصل الآيات بالأحكام الظاهرة لعلكم | تتيقنون إن الذي يجري عليكم هذه الأحوال لا بد لكم من الرجوع إليه . | | قوله عز وجل : ! 2] ! 2 الآية : 3] . | | قال بعضهم : هو الذي بسط الأرض وجعل فيها أوتادا من أوليائه ، وسادة من | عبيده ، فإليهم الملجأ ، وبهم الغياث فمن ضرب في الأرض يقصدهم فاز ونجا ، ومن كان | سعيه لغيرهم خاب وخسر . | | سمعت علي بن سعيد يقول : سمعت أبا محمد الجريري يقول : كان في جواز الجنيد | إنسان مصاب في حربة ، فلما مات الجنيد ، وحملنا جنازته ، فلما رجعنا تقدم خطوات ، | وعلا موضعا عاليا ، واستقبل بوجهه ، وقال : يا أبا محمد إني أرجع إلى تلك الحربة | وقد فقدت ذلك السيد ، ثم أنشأ يقول : وا أسفي من فراق قوم هم المصابيح والحصون | والمدد والمزن والرواسي والخير والأمن والسكون لم تتغير لنا الليالي حتى توفتهم المنون | فكل جفن لنا قلوب وكل ماء لنا عيون . | | قوله عز وجل : ! 2! 2 [الآية : 3] . | | قال بعضهم : الفكرة تصفية القلوب لموارد الفوائد . | | قال أبو عثمان : الفكرة استرواح القلب ، من وساوس التدبير . |